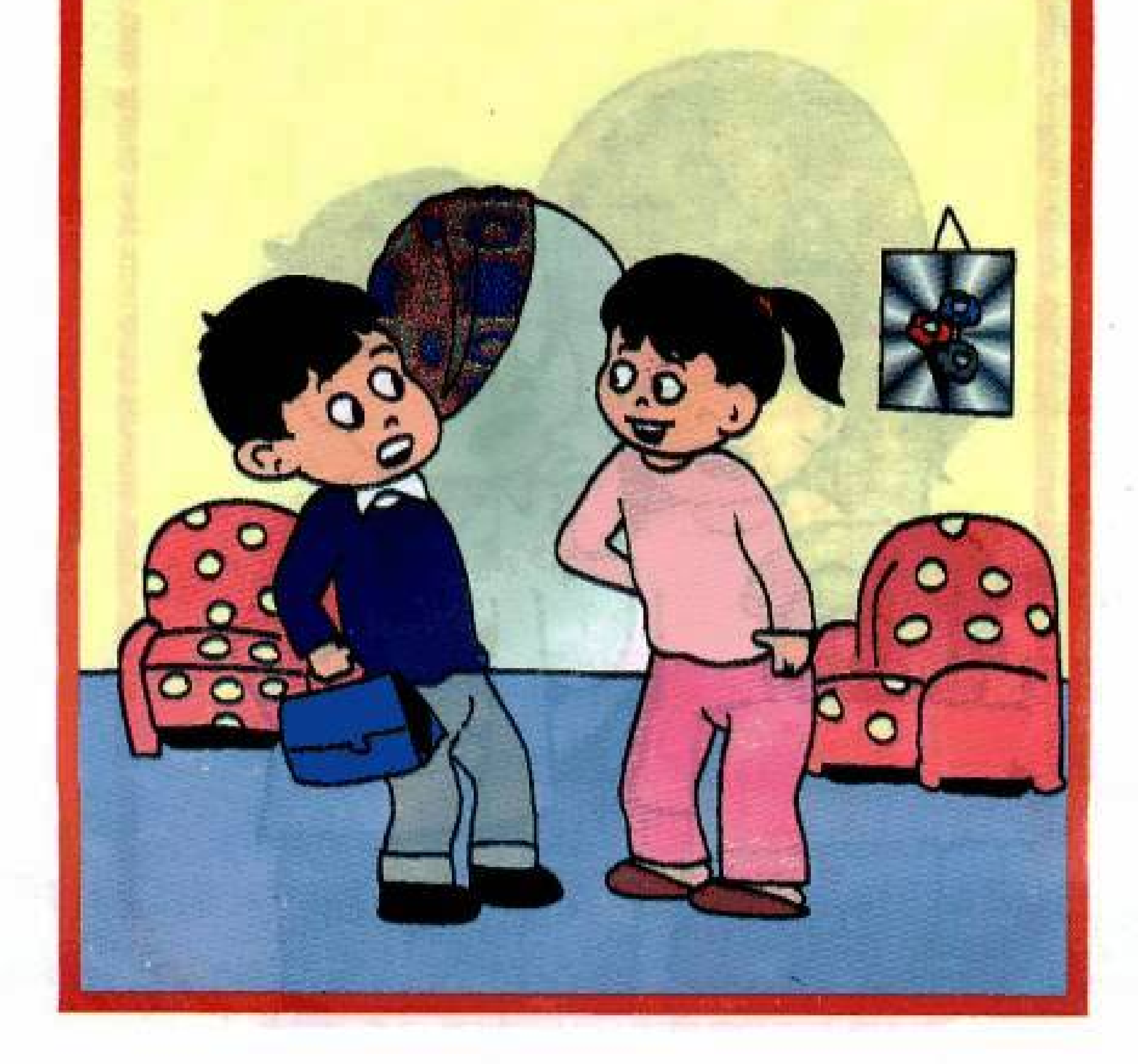
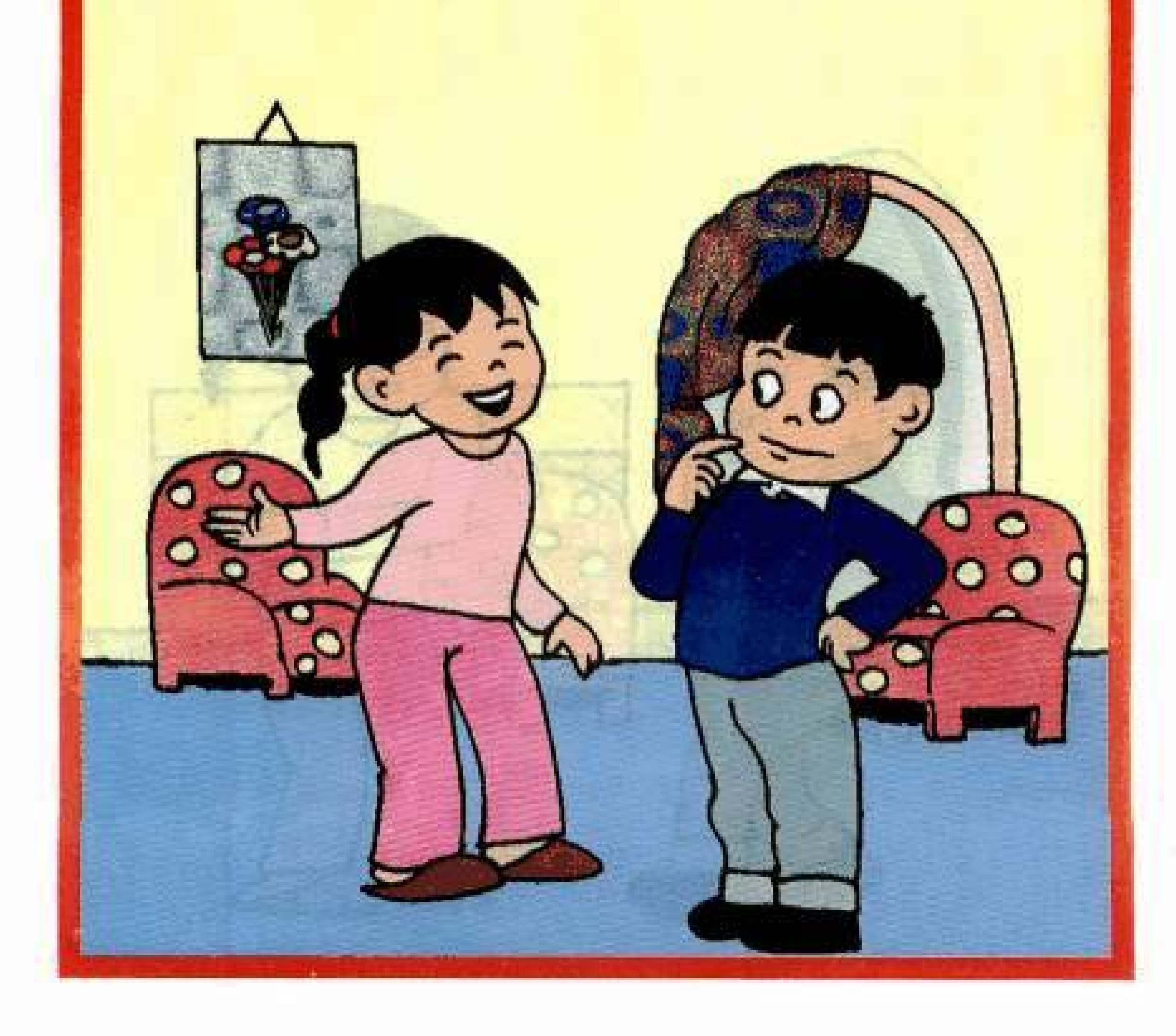
# شريف والتليفون



١ ـ فى السَّاعَةِ الثَّانيةِ بعد الظُّهرِ عادَ شَريفٌ من المدرسة ، فوجد أُختَه حنانَ فى انتظارِه ، فسأَلَها عن والِدَيه .



٢ ـ قالت حنان : إنَّ والدكَ نائمٌ لأنّـه مريض ، ووالدتُك فى السّوقِ تشترَى بعضَ اللّوازمِ وستأتى حالا ، أمّا أنا فقد أعددتُ لك الغداءَ لتأكل .



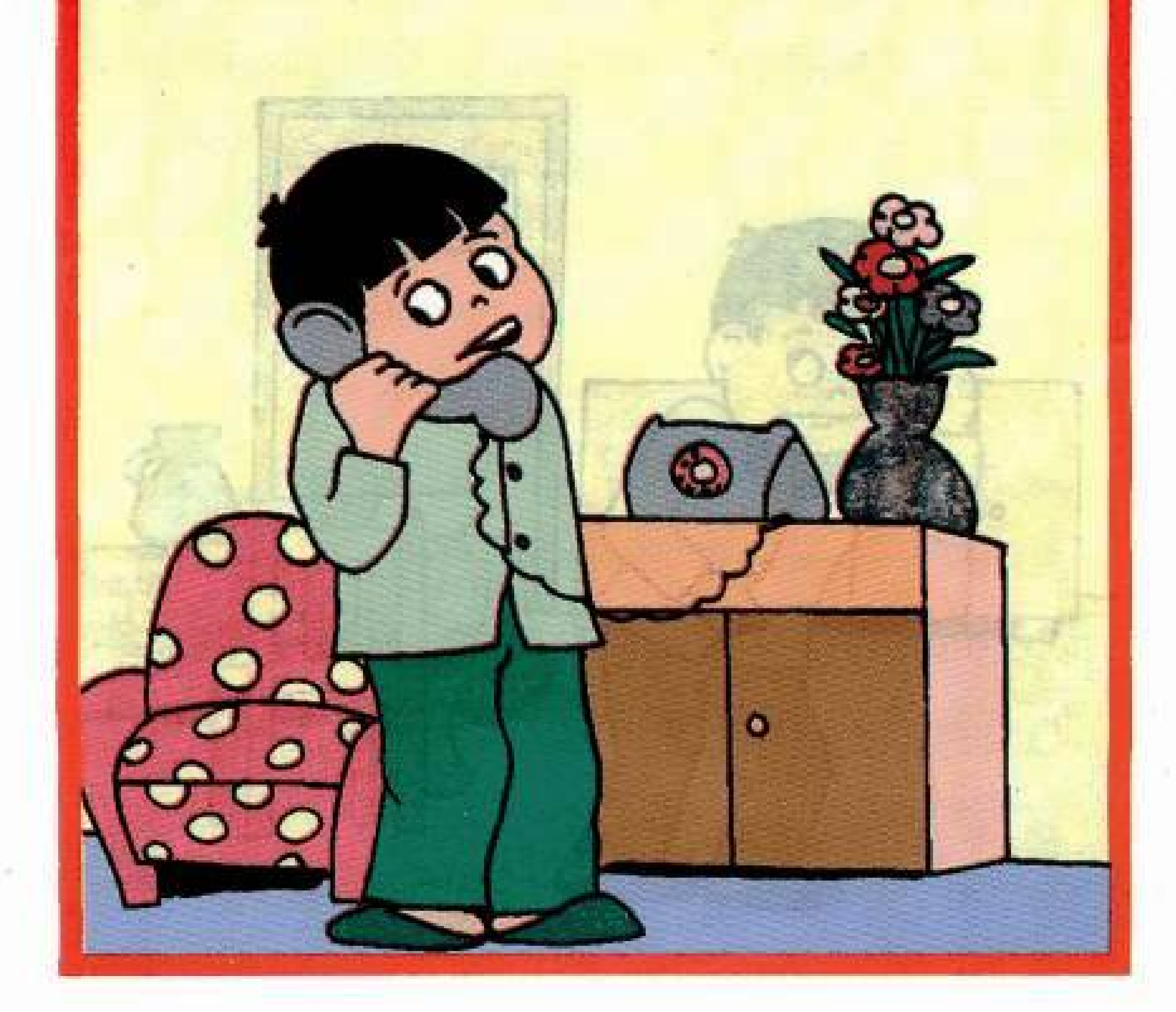
٣ ـ ضحكَ شريفٌ وقال : إنّكِ لم تُعدّى شيئا ، فقد تركَتْ لك ماما طعامَ الغداء لتقدّميه لى ، أليس كذلك ؟ قالتْ حنان : هو كذلك يا شريف ، هيا اغسِل يديْك لتأكل .



٤ ـ جلسَ شريفٌ وتَناولَ غَداءَه ، ثمّ قال : سأتّصِلُ بصَديقى حَمزةَ بالتّليفون لأسأله : هل سيحضُرُ اليومَ لنُراجِعَ الدُّروسَ مَعا ؟

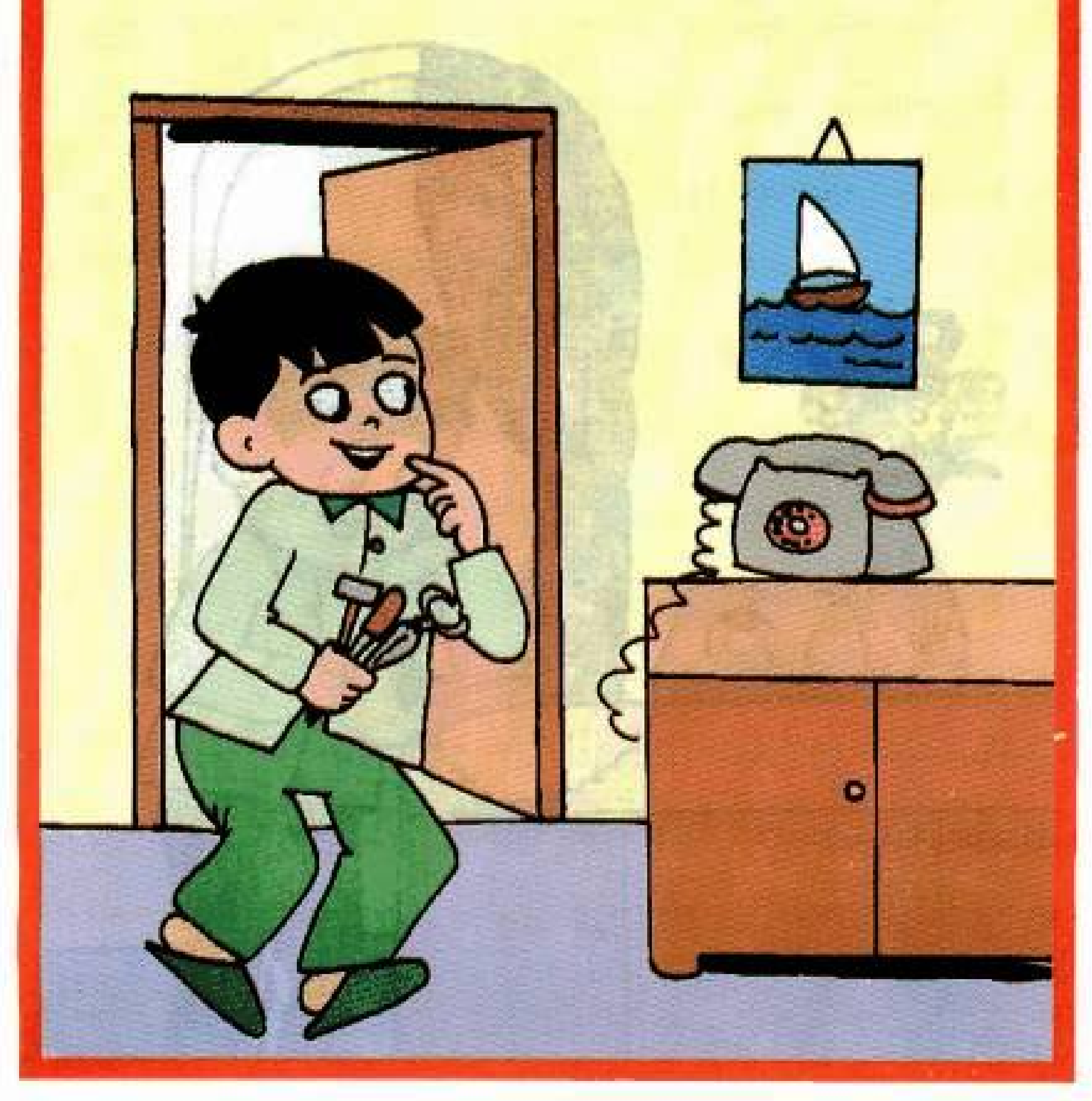


٥ ـ أدارَ شَريفٌ قُرصَ التّليفونِ وطلبَ رقْمَ حمزةَ ، فوجدَه مَشغولاً فقالَ : لا بُدَّ أنَّ حمزةَ يتحدّثُ مع أَصدِقائِه بالسّاعاتِ كعادَتِه . يا لَها من عادةٍ سيّئةٍ !

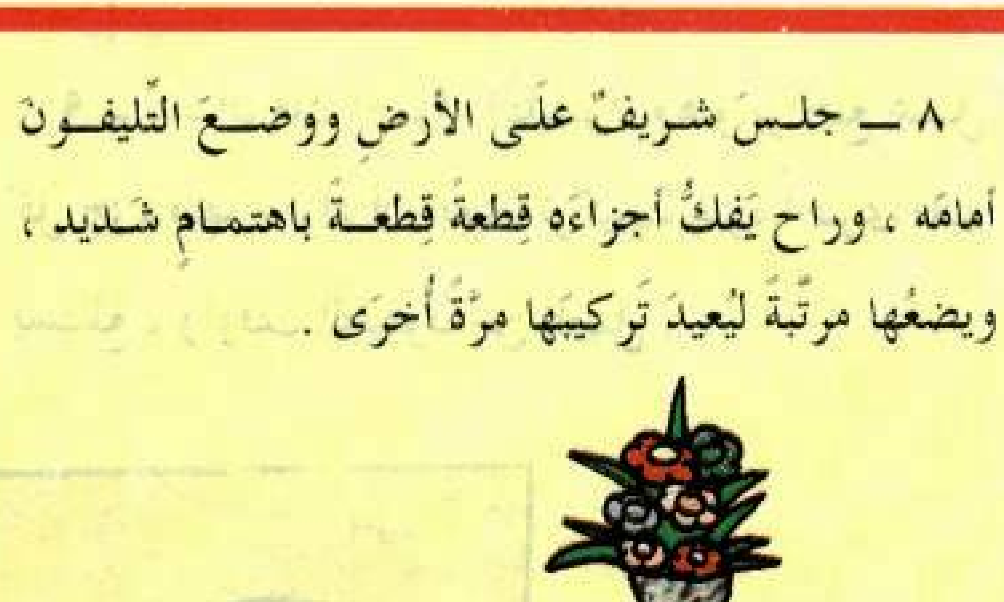



٦ ـ تأمّلَ شَريفٌ سمّاعةَ التّليفونِ هُنيهَة ، فتذكّر
درسَ العُلومِ الّذى تلقّاه عن التّليفونِ فى المدرسَة ،
فخطرتْ له فِكرَة .

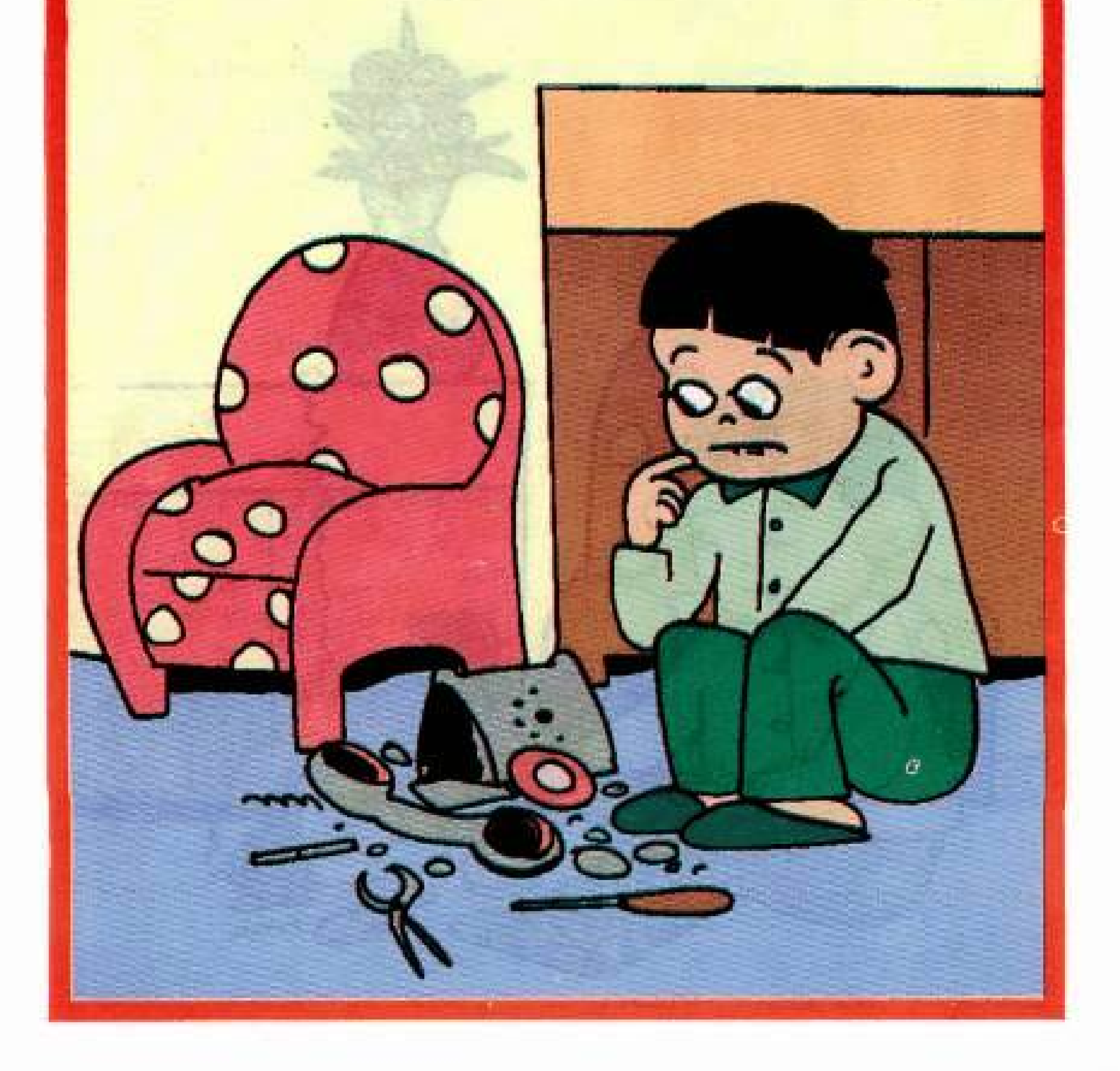
٧ ـ ذهبَ شريفٌ إلى حُجرةِ أختِهِ حَنان ، فوجدَها نائِمة ، فذهبَ إلى المَطبخِ وأخذَ معه مِفكًّا وبعضَ الأدَوات .

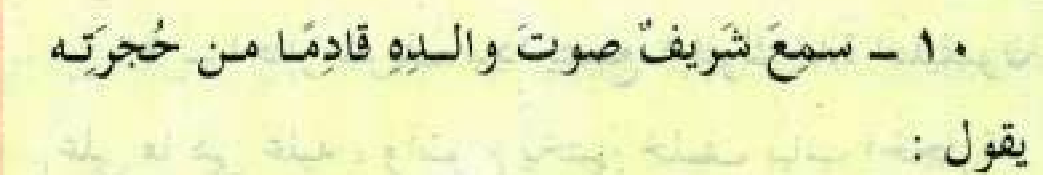


٨ ـ جلسَ شريفٌ علَى الأرضِ ووضـعَ التّليفـونَ أمامَه ، وراح يَفكُّ أجزاءَه قِطعةً قِطعـةً باهتمامٍ شَديد ، ويضعُها مرتَّبةً ليُعيدَ تَركيبَها مرّةً أُخرَى .



٩ ـ بعدَ أن فكَّ أجْـزاءَ التّليفـونِ وهـو يُراجِـعُ عمـلَ كلِّ جزءٍ منها ، أرادَ أن يُعيـدَ تَركيبَهـا مـرّةً أُخـرى فلـم يَستَطِعْ ، وتوقَّف التّليفونُ عن العمل .



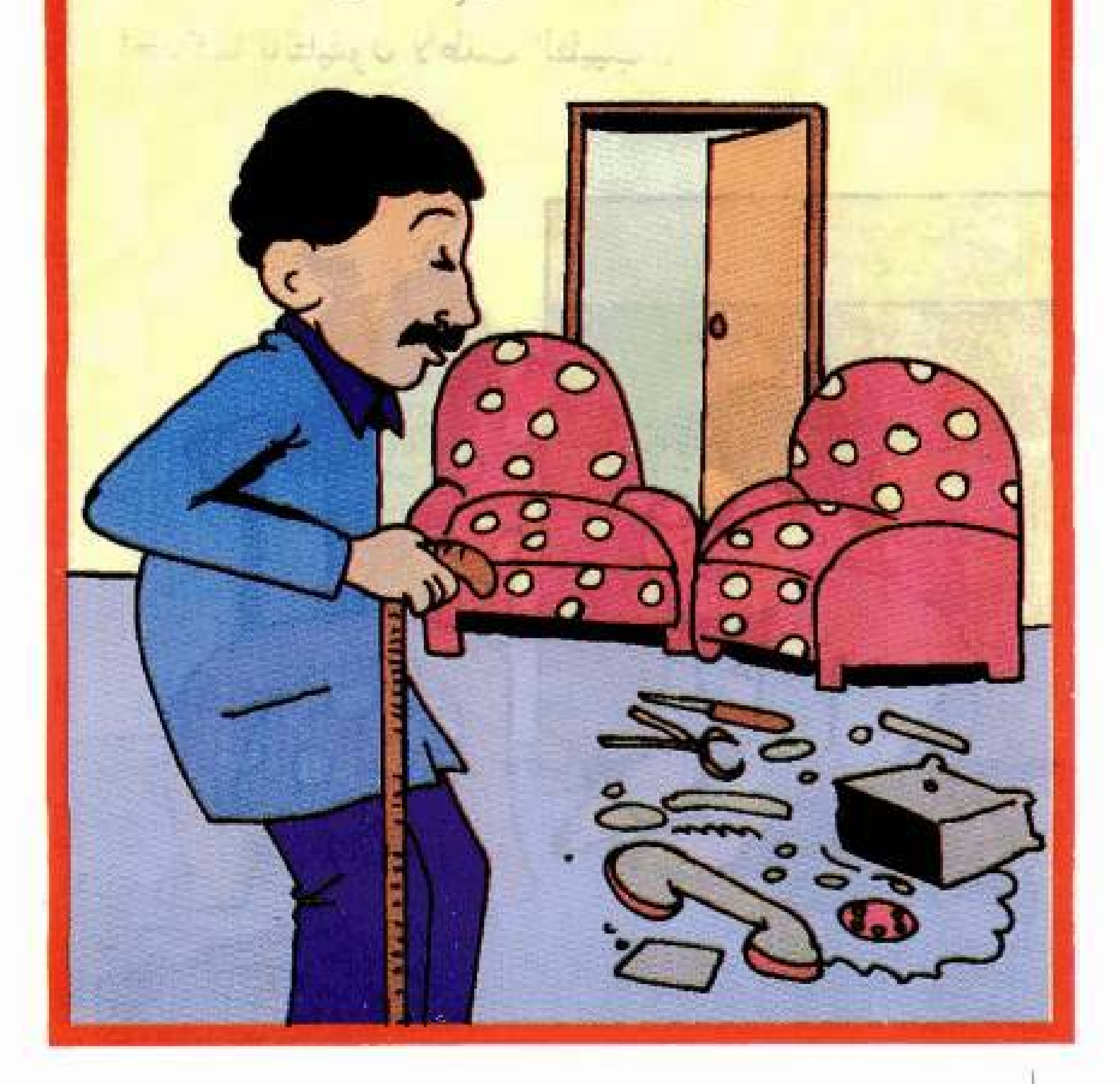


١٠ - سمعَ شَريفٌ صوتَ والـدِهِ قادِمًا من حُجرَتِـه يقول :

يا حَنان ، يا شَريف ، أيـنَ أنتُما ؟ أُريد أنْ يَـأتِيَنى أحدُكما بالتّليفونِ لأطْلبَ الطَّبيب .

١١ ـ احتارَ شريفٌ ماذا يصنع ؟ فتركَ عُدّةَ التّليفـونِ على ما هِيَ عليه ، وأسرعَ يَختبِئُ خلفَ بابِ الحُجرَةِ .

رأى وَالِدُه التّليفونَ مُفكّكَ الأجزاءِ فدُهِش .




١٢ ـ فى تلكَ اللّحظةِ عادتْ والِدةُ شَريفٍ من
الخارِجِ ، ورأت التّليفونَ فسألَت : من فعلَ به ذلك ؟
قالَ والِده : لا يهُمُّ ذلك الآن . إنّما أُريد أن أتّصلَ
بالطّبيبِ ليَحضُر . قالتْ والدةُ شريف : سأتّصلُ بهِ
بالتّليفون عند الجيران ، وأعودُ حالا .
الحمد لله

١٣ ـ جاءَ الطَّبيبُ وعالَجَ والدَ شَريف ، وحمِدَ اللـهَ أنَّهم طَلبوه في الوَقتِ المُناسبِ وإلاّ ساءَتِ العاقِبَة .

سمِعَ شَريفٌ ذلك ـ وكان يَختبئُ خلفَ بابِ الحُجرةِ فبَكَى .


١٤ ـ انصرفَ الطّبيبُ ، ووقفَ شَريفٌ يَبكى أمامَ
والدِهِ الرّاقدِ فى فِراشِه ، ويَعتذرُ بأنّه لم يَقصِد إلاّ
التّحقُّقَ من عَملِ التّليفون . قالتْ والِدَته : إنّ التّليفونَ
آلةٌ هامّةٌ خاصّةً فى الظُّروفِ الطّارئَة ، ولا يَحقُّ لِلأولادِ
العَبثُ به ، أو الاستِرسالُ فى الكَلامِ وإضاعَةُ الوَقت .

# قصص فكاهية للأطفال

## المجموعة الثانية




مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شوقي حسن